القديم وبن اخته عبد الله الثاني وكثير من صالحي سلفهم لهم روات
وكثير من ال العمودي وغير هؤلاء كثيرون ممن لهم رواتب
ذكر يقصد بها الاجتماع على ذكر الله تعالى اتباعا للاحاديث الشريفة
الاتية وما في معناها وامتثالا لذلك من الامر والترغيب في حلق
الذكر فمن انكر هذا الاجتماع الشريف فقد راء في نحوه بالاحاديث
الاتيه وغيرها وبهؤلاء الاكابر ونقذف بحقهم على باطله فيدمغه
فاذا هو زاهق وليس المنكر الجاهل الناصب نفسه في منصب العلماء
المظهر نفسه بدعوى العلم رياء وسمعة باعلم بالله ولا باحكام الله
من هؤلاء الكمل الكرام على الله فما بقي له من حجة من امر يدعيه
الا ان يقول تشويش على مصل فالمصلي الذي يخاف التشويش يبعد
عنهم ولا يحجر على الناس ذكر الله رغبة في الوعد المذكور في الاجتماع
خاصة من حفوف الملئكة وغشيان الرحمة ونزول السكينة لاجل
صلاته فان كان صلاته فرضا فان الراتب لا يقام الا بعد فراغ
الناس من الفرض وان كانت صلاته نفلا فان اراد تمام الفضيلة
فليصلها في بيته فهو افضل له فان قال لا يلزمني ذلك فكذلك
لا يلزمهم يتركون ذكر الله لاجل صلاته وكما هو يطلب التقرب
الى ربه فكذلك هم يطلبونه شعرا فكل من في الوجود طالب صيده
غير ان الشباك مختلفات ومن قواعد الشرع تقديم النفع العام
على النفع الخاص فنفع صلاته وعبادته خاص به ونفع الاجتماع

لذكر الله

لذكر الله فهو اقدم وفي الحديث فضل صلاة النفل في البيت كفضل
صلاة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت وحديث فضل صلاة
النفل في البيت عم كل مسجد حتى المسجد الحرام والمدينة ثم قال
الشيخ احمد بن عبد الكريم النجار الاحساي وهذا راتب سيدنا القطب عبد
الله بن علوي الحداد نفع الله به المسمى براتب العشاء يقرا بعد
صلاة العشاء الا في رمضان فقبلها وقراته في جماعة فان لم تتفق
قراته في جماعة فيقراه منفردا والمقصود بانه يقرا في جماعة لما
ورد في الاجتماع لذكر الله من الفضل فمن ذلك ما رواه مسلم والترمذي
عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملئكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده فافهم ان هذه
الفوائد التي لا تحصل الا بالاجتماع دون الانفراد ولاجلها رتب المشايخ
الرواتب وحلق الذكر لحصولها مع ما هو مذكور في كل ذكر من
الفضل وروى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملئكة يطوفون في
الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا
فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم
منهم من اين جيتم قالوا جيتنا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم

Copyright © King Saud University